

معوقات مشاركة الفتاة عن ممارسة رياضة السباحة من وجهة نظر طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس

د جمال سوندي يخلف

الاميل /

تاريخ القبول / / م

تاريخ الاستلام / / م

الكلمات المفتاحية: معوقات، مشاركة الفتاة .

مستخلص البحث

الاستشهاد :

احمد ادم محمد ،هويدا حيدر الشيخ محمود : دوافع الممارسة الرياضية للاعبين السباحة المعاقين ذهنياً في السودان، مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة -العدد التاسع والعشرون / يوليو – ديسمبر 2020 .

المقدمة ومشكلة البحث:

السباحة من الأنشطة الترويحية الممتعة والمحبة حيث تضيف على ممارستها لونا فريداً من البهجة والنشاط والحيوية كما تمارس في مراحل العمر المختلفة هذا بالإضافة إلى الفوائد العديدة حيث أن للسباحة فوائد متعددة تعود على الفرد الممارس بفوائد كثيرة في نواحي متعددة وهي الناحية الترويحية والنفسية والعلاجية وكذلك الناحية البدنية والمعرفية والفسولوجية. (12:9)

والسباحة يسرت للإنسان الأول الاستجابة لدوافعه التي كانت تحركه وتهيمن عليه فقد دلت التجارب على أن الالتجاء إلى المياه فيه إنقاذ لحياته كما تلزمه المعرفة بالسباحة عند بعض المواقف. (19:8)

والمهارات الأساسية في السباحة تعتبر من مهارات المرحلة الأولى للتعلم الأساسي في السباحة وتهدف إلى تعلم الفرد كيفية السباحة وذلك بغرض اكسابهم الشعور بالأمن والمقدرة على التحرك في الماء في الاتجاه المطلوب وذلك عن طريق المهارات الأساسية التي تعد النشئ فيما بعد للتخصص في نوع معين من السباحة. (55:7)

والسباحة إحدى ميادين التربية الرياضية وهي أحد أوجه النشاط التي تنتمي وتحافظ على جسم الإنسان وتعتبر جزء حيوي من التربية وعن طريق برامجها ونظمها يقضي وقت الفراغ بطريقة مفيدة للجنسين وفي كل الأعمار وينمو اجتماعياً كما أن هذا النشاط يضيف على حياتهم الصحية والجسمية والعقلية وإهمال تنشئة المرأة لمزاوتها للنشاط الرياضي عامة ورياضة السباحة خاصة ويعد تقصير لا مبرر له مهما بلغنا الكمال في تنشئة الرجال بمعنى أن لابد من التوجه إلى النشاط العام من ممارسة النشاط الرياضي ولو تغافل المجتمع بدور المرأة في ممارسة الحياة الرياضية لهذا النشاط الهام لما له من فوائد عدة لفقدنا عنصراً هاماً من أعضاء المجتمع. (23:4)

وتتبلور مشكلة البحث من خلال إحساس الباحث وملاحظته التي وفرتها له طبيعة عمله كأستاذ جامعي متخصص في السباحة وفي الاتحاد العام الليبي للسباحة لسنوات عن أهمية دور السباحة لما لها من فوائد عدة وعن عزوف الفتاة الليبية عن ممارسة رياضة السباحة ومن خلال الاطلاع على الدراسات والقراءات النظرية وجد عدم التطرق لهذه الظاهرة والمشكلة بالرغم من توجه الفتاة لممارسة أنواع عدة من الرياضات الأخرى هذا الذي دعا الباحث إلى معرفة المعوقات والأسباب في عدم مشاركة الفتاة عن ممارسة رياضة السباحة من وجهة نظر طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طرابلس.

أهمية البحث:

اتفق العلماء والأطباء على أن رياضة السباحة رياضة الرياضات إذ يتحتم على من يمارسها تحريك كافة جسمه لكلا الجنسين بحيث تعتبر السباحة رياضة الجميع بمختلف أعمارهم وتكسب الفرد الذي يمارسها كثيراً من المهارات المختلفة التي تؤدي إلى تربية المواطن الصالح ورعايته. (25:1)

وتأتي أهمية الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه الفتاة عن ممارسة رياضة السباحة في ليبيا رغم أهميتها لكلا الجنسين وجميع الأعمار دون استثناء فالمرأة نصف المجتمع وهي عضو فعال في تربية النشئ

الجديد وتعتبر المعلم الأول وان اهتمام المجتمع بنشاط المرأة في الميادين الرياضية يعد مشروع استراتيجي خاص في تطوير أنشطة الرياضة النسائية المختلفة والتي تناسب قدراتها.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أهم المعوقات في مشاركة الفتاة عن ممارسة رياضة السباحة من وجهة نظر طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس.

تساؤلات البحث:

ما هي اهم المعوقات لمشاركة الفتاة عن ممارسة رياضة السباحة من وجهة نظر طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس.

أهم المصطلحات:

المعوقات: " هي كل ما يؤدي إلى عرقلة سير العمل سيراً طبيعياً وتحول دون تحقيق الأهداف ". (2:12)

الدراسات السابقة:

1. دراسة علي أحمد شناك وآخرون (2013) (3)

عنوانها " المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة في مجال تدريس التربية البدنية " وهدفت الدراسة الى التعرف على المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة في العملية التعليمية واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وقد أكدت نتائج الدراسة وجود معوقات اجتماعية لمنع المرأة من اكتساب المهارات والقدرات في ضوء ما يتطلب منها المجتمع.

2. دراسة إيمان بشير وأحمد الحسين (2011) (2)

عنوانها " معوقات تولي المرأة مراكز قيادية في المجال الرياضي " وهدفت الدراسة إلى التعرف على اهم المعوقات التي تواجه المرأة في تولي المناصب القيادية في المجال الرياضي واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وقد أكدت نتائج الدراسة إلى مواجهة المرأة بعض المعوقات للوصول إلى مركز قيادية منها الصورة النمطية السلبية للمرأة في ذهن الرجل.

3. دراسة لمياء الديوان (2007) (6)

عنوانها " قياس معوقات عدم تولي الكفاءات النسوية للإدارة الرياضية " وهدفت الدراسة إلى قياس معوقات عدم تولي الكفاءات النسوية للإدارة الرياضية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقد أكدت نتائج الدراسة سيادة النظرة المجتمعية القيادية التي توفر الفرص للرجل أكثر من المرأة.

4. دراسة علي أحمد النوايسة وآخرون (2013) (5)

عنوانها " معوقات مشاركة طالبات المرحلة الثانوية في درس التربية الرياضية من وجهة نظر الطالبات " وهدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في معوقات مشاركتهن في درس التربية الرياضية واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وقد أكدت نتائج الدراسة على أن قلة الإمكانيات المادية مثل

الصالات الرياضية المؤهلة كانت أهم عائق أمام مشاركة الطالبات في حصص التربية البدنية ولم يشكل المجال الصحي والبدني عائقاً أساسياً في عزوف الطالبات عن ممارسة النشاطات البدنية.

إجراءات البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي (بالأسلوب المسحي) لمناسبته لطبيعة مشكلة البحث.

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس وعددهم (20) طالبة.

أداة البحث :

تم تصميم أداة البحث (الاستبانة) بما يتناسب مع أهداف هذه الدراسة من أربعة مجالات (الديني ، الاجتماعي ، الصحي والبدني، الإمكانيات الرياضية) وقد تم الاستفادة من المعلومات الواردة من الدراسات المرتبطة قيد البحث.

مجالات البحث :

1. المجال المكاني : كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس.
2. المجال البشري : طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
3. المجال الزماني : 2019-2020م.

صدق الأداة :

قام الباحث بعرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من الأكاديمية وإبداء وجهة نظرهم في مدى ملائمة الفقرات للمحتوى الذي وضعت من أجله وإجراء التعديلات على الفقرات حسب المجال الخاص بها.

ثبات الأداة :

تم استخدام اختبار الفاكرونباخ للحصول على مدى ثبات أداة القياس على عينة من خارج عينة البحث وحقت معامل ثبات (84.11) بجميع عبارات الاستبيان البالغ عددها (20) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

المعالجات الإحصائية :

استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل بيانات البحث واستخدم منها الأساليب الإحصائية الآتية :

الوسيط الحسابي الانحراف المعياري النسب المئوية

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (1)

الوسيط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لإجابات عينة البحث في المجال الديني

الرقم	العبارات	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الترتيب العام
1	تتعارض ممارسة السباحة في الأماكن المكشوفة مع معتقداتي الدينية	3.17	1.19	63.1%	3
2	ممارسة السباحة بوجود الرجال يتنافى مع معتقداتي الدينية	3.46	1.11	80.3%	2
3	أرى أن ممارسة السباحة يسيئ لسمعتي الدينية	1.99	1.17	48.2%	5
4	أرى أن ارتداء ملابس السباحة يتعارض مع معتقداتي الدينية	3.46	1.11	80.4%	1
5	أخشى من المحذورات الشرعية عند ارتداء ملابس السباحة	2.63	1.15	54%	4

يتضح من الجدول (1) بأن الفقرة (4)،(2) جاءت بالترتيب الأول والثاني بنسب متقاربة (80.4%)،(80.3%) وتؤكد أن التربية الدينية خصوصية هذا النشاط ويحول دون مزاولتها ويؤدي إلى عزوف الفتاة اللببية عن المشاركة في نشاط السباحة ففي ذات الوقت الذي ترى شركات الملابس الرياضية تتنافس في إنتاج الملابس الخاصة بالسباحة وفق الشريعة الإسلامية بالنسبة للمرأة مازلنا نلاحظ العزوف عن مشاركة الفتاة هذا ما جاءت به الفقرة الثالثة بنسبة (63.1%) بأن السباحة بالأماكن العامة لا يعطي الحرية بالسباحة ولو بالملابس الخاصة بالمحجبات وفق الشريعة الإسلامية.

جدول (2)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لإجابات عينة البحث في مجال الإمكانيات الرياضية

الترتيب العام	النسب المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات	الرقم
1	%98	0.54	3.71	عدم وجود حوض سباحة مغلق	1
2	%96.1	0.52	3.62	عدم وجود حوض سباحة خاص بالكلية	2
4	%71	0.77	3.43	عدم وجود معلمة سباحة	3
3	%79.8	0.61	3.55	عدم الاهتمام بالرياضة السباحة من قبل الدولة والجامعة والكلية	4
5	%53.8	0.82	3.36	عدم وجود الأدوات المساعدة على التعلم	5

يتضح من الجدول (2) أن استجابة الطالبات كانت متركزة على الإمكانيات في الفقرة الأولى والثانية بنسب (%98) ، (%96.1) وهي الخاصة بوجود المسابح المغلقة سواء في الكلية أو خارج الكلية والتي تعطي الخصوصية للفتاة في مزاوله هذه الرياضة وبشكل يكفل حريتهن وجاءت الفقرة الرابعة بنسبة (%79.8) بالترتيب الثالث في الفقرات بعدم اهتمام الدولة بهذه الرياضة وكذلك الجامعة والكلية وجاءت الفقرة الثالثة بالترتيب الرابع بنسبة (%71) بعدم وجود العنصر النسائي المعلم وفي الترتيب الأخير جاءت الأدوات المساعدة على التعلم بنسبة (%53.8).

جدول (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لإجابات عينة البحث في المجال الصحي والبدني

الترتيب العام	النسب المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات	الرقم
2	%33	0.91	1.65	أشعر أن ممارسة السباحة قد يسبب لي أضرار صحية	1
5	%23	0.54	1.45	زيادة وزني تمنعني من ممارسة الرياضة والسباحة	2
4	%28	0.62	1.46	حالي الصحية تمنعني من المشاركة	3
1	%44	1.35	2.31	ضعف لياقتي تقلل من فرص ممارستي للرياضة بشكل عام والسباحة بشكل خاص	4
3	%31	0.96	1.56	ضعف التكيف مع الماء لوقت طويل	5

يتضح من الجدول (3) ان استجابة الطالبات للمجال الصحي جاءت للفقرة الرابعة بالترتيب الأول بنسبة (%44) نظرًا لضعف اللياقة البدنية وتأتي الفقرات تباعاً الأولى بنسبة (%33) والفقرة الخامسة (%31) والفقرة الثالثة بنسبة (%28) والفقرة الثانية (%23).

جدول (4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لإجابات عينة البحث في المجال النفسي والاجتماعي

الترتيب العام	النسب المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات	الرقم
1	%85	1.23	4.18	يعارض ولي أمري المشاركة في السباحة	1
4	%49	1.11	3.11	عدم اتقاني السباحة بشكل جيد يجعلني أشعر بالخوف	2
5	%43	0.97	2.81	لا أشعر بالرضا والمتعة عند ممارسة رياضة السباحة	3
2	%83	1.12	3.85	العادات والتقاليد الأسرية	4
3	%53	1.01	3.31	الشعور بالخوف من مضايقة الشباب	5

يتضح من الجدول (4) ان استجابة الطالبات للمجال النفسي والاجتماعي جاءت للفقرة الأولى بنسبة (%85) بالترتيب الأول والفقرة الرابعة بنسبة (%83) بالترتيب الثاني بمعارضة ولي الأمر والعادات والتقاليد وجاء الخوف من المضايقة في الفقرة الخامسة بالترتيب الثالث بنسبة (%53) وبالترتيب الرابع الفقرة الثانية بنسبة (%49) وفي المرتبة الأخيرة الفقرة الثالثة بنسبة (%43).

جدول (5)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل مجال من مجالات الاستبيان

الترتيب العام	النسب المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجال	الرقم
2	%65.2	1.146	2.94	المجال الديني	1
1	%79.4	0.652	3.53	المجال الامكانيات الرياضية	2
4	%31.8	0.876	1.68	المجال الصحي والبدني	3
3	%62.6	1.088	3.45	المجال النفسي والاجتماعي	4

يتضح من الجدول (5) للوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والترتيب العام لمجالات البحث ككل حيث أظهرت أن الترتيب الأول لمجال الإمكانيات بنسبة (%79.4) وهذا يدل على أهمية الإمكانيات الرياضية عامة وأحواض السباحة بوجه الخصوص وخاصة أن ليبيا تفتقر إلى المسابح التعليمية والأولمبية في جميع المدن الليبية المفتوحة والمغلقة وان وجدت فهي في المناطق العسكرية وجاء المجال الديني في المرتبة الثانية بنسبة (%65.2) وهو ما كان متوقع كنسبة مرتفعة فنتيجة إلى أن المجتمع الليبي مجتمع محافظ بطبعه فقد اشتركت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة جميعاً بأن المجال الديني والامكانيات الرياضية هي العائق الأكبر لممارسة الفتاة لرياضة السباحة وتأتي في المرتبة الثالثة المجال النفسي والاجتماعي قريب للمجال الديني بنسبة

(62.6%) ويأتي في الترتيب الأخير المجال الصحي والبدني بنسبة (31.8%) وان اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات العربية إلى حد ما فقد تختلف مع الدراسات المرتبطة للمجتمعات الأخرى.

الاستنتاجات:

- توجد معوقات تحول دون ممارسة الفتاة لممارسة رياضة السباحة تتمثل في:
- 4- الالتزام الديني للفتاة اللبينة في ظل اللباس الحديث الخاص بالمحجبات.
- 5- الأماكن الرياضية المتمثلة في أحواض السباحة المغلقة.
- 6- المعوقات الاجتماعية المتمثلة في العادات والتقاليد والخوف من الفرق.

التوصيات:

- 1- توفير المساح المغلقة والمفتوحة وتخصيص أوقات خاصة للعنصر النسائي.
- 2- نشر الوعي بأهمية مزاولة الرياضة بشكل عام ورياضة السباحة بشكل خاص لما لها من أهمية وفائدة نفسية وبدنية وفسولوجية.
- 3- توفير الكوادر النسائية لتعليم الفتاة على مزاولة السباحة.
- 4- توفير الملابس الخاصة بالسباحة والتي تتماشى مع مجتمعاتنا المحافظة.
- 5- تشجيع أولياء الأمور على تعليم الأبناء والبنات على ممارسة السباحة من أجل الصحة ولكل الظروف.

المراجع:

- 1- إبراهيم رحومة زايد ، محمد مفتاح الربيع (1985): السباحة لشعب التربية الرياضية بمعاهد المعلمين والمعلمات.
- 2- إيمان بشير أحمد الحسين (2011): معوقات تولي المرأة مركز قيادية في المجال الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة.
- 3- علي أحمد شنك ، ليلي أبو شكيوة ، البهلول البجلي (2013): المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة في مجال تدريس التربية البدنية.
- 4- علي زكي (2002): السباحة "تكنيك، تعليم، تدريب، إنقاذ" دار المعارف، القاهرة.
- 5- علي محمد النوايسة ، عاكف محمد طيفور ، باتريشيا أحمد الشيشاني (2013): معوقات مشاركة طالبات المرحلة الثانوية في درس التربية الرياضية من وجهة نظر الطالبات، المؤتمر العلمي الخامس.
- 6- لمياء الديوان (2007): قياس معوقات عدم تولي الكفاءات النسوية للإدارة الرياضية، جامعة البصرة العراق.
- 7- محمود حسين، علي فهمي البيك (1997): المنهاج الشامل لمعلمي ومدربي السباحة، منشأة المعارف، الاسكندرية.

- 8- محمود غضبان محمد (2002): موسوعة الألعاب المائية – دار الكويت للطباعة.
- 9- وفيفة مصطفى سالم (2001): الرياضات المائية – طرق تدريسها – أسس تدريبها – أساليب تقويتها، منشأة المعارف الاسكندرية.

دراسة تحليلية لبعض المتغيرات الفسيولوجية للغواصين على عمق (40 متر) من سطح البحر أثناء الصيام

د/ جمال سوندي يخلف

الايميل /

تاريخ القبول 1 / 11 / 2022 م

تاريخ الاستلام 28 / 9 / 2022 م

الكلمات المفتاحية: المتغيرات الفسيولوجية، الغوص، أثناء الصيام.